

**برقيات شكر من الرئيس محمد أنور السادات الي
الرئيس الامريكي وملكة بريطانيا والرئيس الفرنسي
ديستان في ١٢ نوفمبر ١٩٧٥**

بعث الرئيس السادات الي الرئيس الأمريكي ببرقية الشكر التالية
فخامة الرئيس جيرالد فورد رئيس الولايات المتحدة الامريكية يطيب لي ان أعبر لكم
ياسيادة الرئيس وللسيدة حرمكم والرسميين باسم السيدة حرمي وعائلتي
وبالنيابة عن أعضاء وفدي عن صادق تقديرنا وعمق شكرنا علي الترحاب الحار
والحفاوة البالغة اللتين لقيناها طوال اقامتنا ببلادكم الجميلة كما اود ان اخص بالشكر
كذلك جميع اعضاء الكونجرس الذين سعدت بلقائهم اثناء القاء خطابي في مقرهم ،
ويطيب لي ان اضيف ان هذه الزيارة قد اتاحت لنا الفرصة كي نطلع علي مظاهر
التقدم والرقي التي حققتها الولايات المتحدة في العديد من المجالات ، واني علي ثقة
تامة ان لقاءاتنا والمحادثات التي دارت بيننا سوف تسهم في تدعيم روابط الصداقة
والتعاون الأکید القائم بين بلدينا

ويسرني ان انقل لفخامتكم ان شعب مصر وهو يتابع انباء هذه الزيارة التاريخية
ليشعر بنمو الثقة المتبادلة بيننا كما يزدهر لدينا الايمان بأن المساعي الامريكية لها
شأن كبير في طريق التسوية الشاملة لقضية الشرق الأوسط مما يدعونا للابتهاج
بالدور الذي تؤديه السياسة الامريكية في هذا المجال

وانه ليسعدني كذلك ان أشيد بصفة خاصة الي جهود فخامتكم وجهود السيد الدكتور
كيسنجر التي تدل علي الجدية والحسم لإيجاد حلول عادلة للمشاكل الدولية الراهنة
والروح النبيلة التواقفة الي السلم والرقي مع اخلص تحياتي لشخصكم ارجو لكم
موفور الصحة والسعادة ولشعب الولايات المتحدة الامريكية الصديق التقدم والرقي
والازدهار مع تأكيدات اسمي اعتباري وتقديري

برقية شكر

جلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة انجلترا يسرني ان أبعث لجلالتك والحكومة والشعب الانجليزي باسمي وباسم السيدة حرمي وعائلي ونيابة عن اعضاء الوفد المرافق لي بخالص شكرنا وعظيم تقديرنا لما قولنا به من حفاوة وكرم ضيافة وإني لعلي يقين ان هذه الزيارة ومباحثاتنا الشاملة التي اجريناها مع السيد هارولد ويلسون رئيس الوزراء ستكون بمثابة خطوة جديدة علي طريق تدعيم العلاقات الودية القائمة بين بلدينا ونحو مانبذله من جهود مشتركة في المجال الدولي لخدمة الأمن والسلام العالميين ، ومع صادق تحياتي ارجو لجلالتك موفور الصحة والسعادة ولشعب المملكة المتحدة الصديق دوام التقدم والرقي والازدهار

وبعث الرئيس أنور السادات ببرقية الشكر التالية الي الرئيس الفرنسي الصديق العزيز الرئيس فاليري جيسكار ديستان رئيس الجمهورية الفرنسية يسرني غاية السرور ان أعرب لفخامتكم وللسيدة حرمكم والرسميين باسمي وباسم السيدة حرمي وعائلي ونيابة عن اعضاء الوفد المرافق لي عن عميق شكرنا وتقديرنا لما لقيناه من حفاوة وحسن ضيافة

لقد شعرت ياسيادة الرئيس منذ ان وطأت اقدامنا ارض بلادكم العظيمة أرض الحضارة والتقدم الحديث ان شعب فرنسا وهو يتابع باهتمام بالغ احداث بلادنا يشارك شعب جمهورية مصر العربية جهوده واماله الصادقة في ضرورة تحقيق الامن والسلام والرخاء الدولي

وإني لأنتهز هذه الفرصة ايها الصديق العزيز وانقل الي فخامتكم تطلع شعب مصر لزيارتكم المرتقبة لبلادنا ليري فيكم وصحبكم تجسيدا حيا لفرنسا حكومة وشعبا ويعتز كل الاعزاز بضيافتكم وليسعد بوجودكم بيننا اذ ان الامر الذي نحرص عليه اشد الحرص هو تنمية علاقاتنا الوطيدة لما فيه مصلحة بلدينا وشعبينا ولاشك ان

المحادثات المثمرة التي دارت بيننا تعد اسهاماً ايجابياً في ازدهار العلاقات القائمة بين
فرنسا ومصر

ارجو ان تتقبلوا أيها الصديق العزيز صادق تحياتي مع تمنياتي بموفور الصحة
والسعادة لشخصكم والسيدة قرينتكم والأسرة راجيا للشعب الفرنسي الصديق المزيد
من التقدم والرفي مع تأكيدات اسمي اعتباري وتقديري

سؤال : ولكن الفلسطينيين لايتقون فيكم لحماية مصالحهم ؟

الرئيس : ان الفلسطينيين لايتقون في احد لكي يتولي حماية مصالحهم ولكن لمصر
مسئوليات خاصة مسئوليات تاريخية وموقفنا يتفق علي الدوام مع هذه المسئولية

سؤال : هناك خلاف اساسي ان لم يكن في الهدف فهو بالتأكيد في الاسلوب بينكم من
ناحية وبعض العرب الاخرين ، ايضا مع الفلسطينيين الذين ليس لهم دولة ومن ناحية
اخرى هناك خلاف بين حكومات الدول والفلسطينيين الذين ليس لهم دولة ، كيف
يمكنكم التغلب علي ذلك؟

الرئيس : كما قلت من قبل اذا كان هناك اي خلاف فهو خلاف تكتيكي وهو ليس
خلافاً في الاستراتيجية علي الاطلاق ، والاستراتيجية التي اتفقنا عليها جميعاً في
اجتماعات القمة العربية هي الانفرط في اي شبر من اراضينا والانسلاوم علي
حقوق الفلسطينيين وطالما ان هذه الاستراتيجية مؤمنة فإنني اشعر انه يجب ان يكون
لنا حرية العمل

سؤال : سيادة الرئيس عندما التقيت بكم في الصيف الحالي في منزلكم في مصر قلتم
لي ان الدرس الرئيسي الذي يجب استخلاصه من حرب اكتوبر هو ان النزاع العربي
الاسرائيلي لن يمكن حله ابدًا بالحرب او بالقوة

الرئيس : انني اؤكد ذلك ، ولكن ذلك يتوقف بصفة اساسية علي السلوك الاسرائيلي في المستقبل ، وانا مقتنع تماماً بأن هذا النزاع العربي الاسرائيلي يجب ان يحل من خلال حلول سلمية وحتى يحين ذلك الوقت لا اعرف ماذا سيكون عليه موقف الاسرائيليين

سؤال : هل في امكاني ان اعيدكم ثانية الي بلدكم ماهو الهدف الطويل الأجل الذي تبغون تحقيقه لبلدكم ؟

الرئيس : إنه هدف هام جدا جعلته بمثابة المسؤولية الأولى للحكومة هذا العام عند افتتاح الدورة الحالية لبرلماننا وذلك قبل سفري مباشرة الي الولايات المتحدة منذ نحو اسبوعين أو أكثر ، وهذا الهدف هو انه من نهاية عام ١٩٧٦ يجب ان يشمل التأمين الاجتماعي كل مصري يعيش في مصر في المدينة او الريف او اي قرية ، او في الصحراء ولقد بدأنا بالفعل في تنفيذ برنامج سيتم بنهاية عام ١٩٧٦ ويتضمن تأمين كل مواطن أي تأمين كل مواطن مصري اجتماعياً ضد المرض والشيخوخة

سؤال : وماذا ترون بالنسبة لمستقبلكم علي المدى الطويل ياسيدي الرئيس هل تعتقدون انكم ستحتفظون بمنصبكم الحالي لفترة طويلة مقبلة؟

الرئيس : املي الا اجدد مدة رئاستي في العام القادم ولكنني وقعت حقا في مأزق خلال المؤتمر الاخير لتنظيمنا السياسي في شهر يوليو الماضي حيث اتخذوا قرارا يلزمني بتجديد مدة رئاستي في عام ١٩٧٦ وارسلوا هذا القرار للبرلمان حسنا ماذا سيحدث الله وحده يعلم

المذيع : شكراً جزيلاً ياسيادة الرئيس